@ 68 @ فاختفى في أثناء ذي القعدة منها وأعيد فرج واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة ببيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيسا خفيف الظلم بالنسبة كثير التجمل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلا عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالكاملية بئرا عظم النفع بها للمصلين وغيرهم ومال إلى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان إليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه ا وعفا عنه وإيانا وهو قريب الجمالي بن كاتب جكم وأخيه الآتي قريبا) .

أمهما سارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة . .

إبراهيم بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن فخرالدين الدمياطي الأصل القاهري ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الأشقاء أمهم ابنة المجد كاتب المماليك في أيام الناصر كان رئيسا عاقلا محتشما وقورا محبا في العلماء مكرما لهم وله مآثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظره الحجازية وجعل فيه شيخا وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوي بن تقي الدين البلقيني الذي ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتها في الحوادث وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظرة البراحية وغيرها مما صار وقفا عليه وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل وتقدم في الرياسة وصاهر الجمالي بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقرا تزوجها ابن خالها الكمالي ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدري أبو البقاء ولم يكن للجمالي مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بني مخاطة وهي من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحته بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشري ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريبا من تربة الأشرف برسباي من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه ا وعفا عنه . .

إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطي المصري سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالي يوسف